

بحار الأنوار

[371] (قوله عليه السلام) وأباحوا ذنبهم كذا في النسخ، ولعله من قبيل وضع المظهر موضع المضمهر والاطهر أن فيه سقطا والتفريط؛ المدح، وفي بعض النسخ بالقاف والطاء المعجمة بمعناه وهو اظهر وأبلغ. أقول: قد مر تفسير الآيات التي اشتملت الزيارة عليها والاخبار والفضائل والغزوات التي أومأت إليها مفصلة في كتاب أحواله عليه السلام وكتاب الفتن وكتاب احوال النبي صلى الله عليه وآله فمن اراد الاطلاع عليها فليراجع إليها. 7 وقال الشهيد ره في مزاره (1) وإذا اردت زيارته عليه السلام في يوم الغدير فاغتسل والبس اظهر ثيابك، فإذا وصلت إلى المشهد المقدس ووقفت على باب القبة وعاينت الجذث استأذن للدخول وقل: اللهم إني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك صلى الله عليه وآله وقد منعت الناس الدخول إلى بيوته إلا باذن نبيك فقلت " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم " وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقدها في حضرته وأعلم أن رسولك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون، يرون مكانني في وقتي هذا و يسمعون كلامي، وأنت حجت عن سمعي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلذيق مناجاتهم فاني استأذنك يا رب اولاً، واستأذن رسولك ثانياً، واستأذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتني هذه، واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المبارك المطيعة لك السامعة، السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته، باذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه وإذن هذا الامام وإذنكم صلوات الله عليكم أجمعين، ادخل هذا البيت متقرباً إلى الله ورسوله محمد وآله الطاهرين، وكونوا ملائكة الله أعواني، وكونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت وأدعو الله بفنون الدعوات، وأعترف بالعبودية، ولهذا الامام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة. ثم ادخل مقدماً رجلك اليمنى وامش حتى تقف على الصريح واستقبله و